غرامات لحماية تراث بكين

■.. قررت السلطات الصينية فرض غرامات كبيرة قد تصل إلى مجموع رواتب الأكثر فقرا في الصين لعقود، على الذين يتعدون أو يشوهون التراث المعماري المحمي في العاصمة الصينية.
وسوف تصل الغرامات ضمن قوانين جديدة تهدف إلى حماية تراث بكين المعماري أو ما تبقى منه بالأحرى، إلى مئتي ألف يوان (٢٤ ألف دولار).
وستدخل هذه القوانين حيز التنفيذ هذا الأسبوع. وعند وصول الشيوعيين إلى الحكم عام ١٩٤٩م ، كانت بكين إحدى أقدم العواصم في العالم وقد اجتاز تراثها المعماري مراحل التاريخ الأكثر ضراوة.
وزال معظم هذا الإرث المعماري خلال الفترة الماضية، ابتداء من جدار المدينة التاريخي وحتى الأحياء القديمة التي حلت مكانها الشوارع الواسعة والمباني الحديثة الضخمة والمجمعات السكنية الشعبية.

جيفارا في الولايات المتحدة.. البطل والموضة !

■.. بعد ثمانية وثلاثين عاما على مقتله، لا يزال فريق يعتبر الارجنتيني إرنستو جيفارا المعروف اختصارا بـ"تشي" القائد الثوري الأكبر والمطلق الذي وهب حياته لتحرير شعوب امريكا اللاتينية من الامبريالية الامريكية، بينما يراه آخرون مجرد مجرم يقتل بدم بارد إضافة الى انه الرجل الذي قاد فرق القتل في كوبا بعد انتصار ثورة فيديل كاسترو، ولكن بعد واللافت للنظر هو ان الاجيال الجديدة تعتبر جيفارا بلحيته وطاقيته (البيريه) الميزتين والشهيرتين رمزا لأحدث صيحات الموضة.

وعلى مدى سنوات ظهرت صور جيفارا على قمصان (تي شيرت) طرأ عليه تجديد كرمز ثقافي من خلال فيلم يوميات قائد دراجة نارية "موتورسايكل دياريز" الذي ظهر عام ٢٠٠٤ ويتحدث عن جولات الثائر الارجنتيني ورحلاته في امريكا الجنوبية قبل الثورة.

وفي مساء احد الايام مؤخرا شاهد الامريكي القادم من كوبا كارلوس باربريا (٧٣ عاما) في مدينة (يونيون سيتي) في نيوجيرسي قميص (تي شيرت) يحمل صورة جيفارا معروضا ضمن ملابس اخرى للبيع على جانب الشارع فاشتراه ليشعل النار فيه على الفور قائلا لضابط الشرطة : ان جيفارا قتل والده من خلال فرق الموت في كوبا. لكن صاحب المتجر الذي باع القميص قال انه يعتقد ان الكوبيين امثال باربريا حمقى.

ويقول الامريكي دوجلاس فيونتيس (٣٨ عاما) والذي تحولت شقته الى معرض للصور ولكل ما يتعلق بجيفارا من بوسترات، ومتعلقات وميداليات والذي تغطي صور كبيرة لجيفارا سيارته "الفان": "إن تشي رمز ثوري قوي واعتبر نفسي ثوريا"، مشيرا الى رسم جيفارا منقوش على ظهره "تاتو" ويضيف انه يعتبر الثائر الامريكي اللاتيني بطله ومثله الأعلى منذ طفولته في السلفادور وان شعاره المفضل هو: "سنكون مثل تشي" وان شعره الطويل يتدلى على الكتف محاولا التشبه ببطله الذي قتل اثناء محاولته إشعال ثورة في بوليفيا عام ١٩٦٧، غير ان جدران جمعية المعتقلين السياسيين الكوبيين السابقين في يونيون سيتي تعج بعدد كبير من الصور والرسوم لكوبيين قتلتهم فرق الاعدام التي كان يقودها جيفارا.

ويقول ارماندو ألفاريز من غرب نيويورك "إنه لابد وأن هناك خللا أو خطأ في مجتمع يرتدي ابناؤه قمصانا تحمل صورا لشخص ساعد في نشر الكراهية والعداء وكان يستمتع بالقتل وان الامر يشبه ارتداء قميص لهتلر. وان جيفارا كان ذلك الثوري الجدير بأن تكرهه" لكن فيونتيس يخاطب كل امريكي كوبي يحتج عليه قائلا: لماذا تقاتلني وتنازعني؟ ولماذا لا تذهب الى كوبا وتقاتل هناك؟

تذكارات الباخرة "تايتانيك" تباع بأسعار خيالية

■ .. تم بيع ساعة جيب ذهبية تعود لمهاجرة إيرلندية نجت من حادث غرق الباخرة "تايتانيك" في مزاد علني الأحد، بعد مزايدات حامية وصل فيها السعر المدفوع إلى ثلاثة مرات أعلى من القيمة التخمينية.
وبلغت قيمة عشرات التذكارات العائدة للباخرة الشهيرة التي بيعت في المزاد من قبل مجموعة "بونهامس بترفلايدز" ١٥١ ألف دولار، وذهبت لسيد بريطاني هاو جمع مقتنيات أثرية.

الساعة التي بيعت كانت ملك الإيرلندية نورا كين، والتي هاجرت إلى هاريسبرغ في ولاية بنسلفانيا وكانت عائدة إلى الولايات المتحدة بعد زيارة استمرت أربعة أشهر لوالدتها، على متن الباخرة البريطانية "تايتانيك" التي غرقت في رحلتها الأولى في أبريل ١٩٢١م، وفق وكالة أسوشيتد برس.
وقتل في حادث غرق الباخرة ١٥٠٠ شخص، إلا أن كين كانت من بين الناجين، فيما تضررت الساعة بسبب تسرب المياه لها.
وبلغ السعر المدفوع في الساعة الذهبية من قبل أمريكي ٢٤٦٧٥ دولاراً بعد أن كان الخبراء قدروها بسعر سبعة آلاف دولار.
وقد حملت الجهة الخلفية للساعة دعاء من والدة نورا تتمنى فيه لابنتها الوصول بالسلامة إلى بنسلفانيا، موقعة "الأم المحبة."

قفشات لورا بوش مسبقة التجهيز

■.. بعد الضجة التي أثارتها نكات لورا بوش عن زوجها يوم السبت الماضي، امام المراسلين في البيت الابيض لأنه ينام مبكرا، اطلقت لورا المزيد من هذه القفشات أثناء مراسم الاحتفال بشهر الحفاظ على المحميات الوطنية.
السيدة الاولى لم تتمكن من منع نفسها من لفت الانتباه الى زوجها عندما أخطأ في وصف موقع تاريخي حيث قال: "ان ترميم مبنى بولدوك الثامن عشر جذب الكثير من الزوار الى الدولة".
وقالت مصححة له "القرن الثامن عشر" فأجابها بوش: "لقد أصبحت كوميدية ومحررة أيضا".
وكانت تعليقات مساء الاثنين لطيفة مقارنة بالجمل التهكمية التي اطلقتها السيدة الاولى مساء السبت، حيث قالت في إحدى ملاحظاتها التهكمية، انها لاحظت أن هناك الكثير من التناقضات بينها وزوجها.
بما فيها انها تستطيع ان تلفظ كلمة نووي "نيوكلير" في حين ان زوجها الذي انتقده كثيرون على ذلك، فإنه لا يلفظ هذه الكلمة على نحو صحيح.
وكان لاندون بارفين الذي كتب التصريحات الفكاهية للرؤوساء الجمهوريين بداية من رونالد ريجان، هو الذي كتب قفشات لورا، التي قامت بالتدريب على القائها في مسرح البيت الابيض، بعد عودتها من رحلة الى ويست كوست استمرت لمدة ثلاثة أيام، قبل ان تلقيها يوم السبت الماضي.

الهنود يرقصون لطرد الأرواح الشريرة

■.. شارك العشرات من سكان القرى في مهرجان أشباح في ولاية بيهار بشمال الهند مصممين على طرد الأرواح الشريرة التي يعتقدون أنها تعرقل فرص حياة أفضل.
وأفاد تليفزيون نيودلهي "إن دي تي في" إنه طبقا لخرافة منتشرة بشكل كبير في الولاية فإن الرقص في العيد وتقديم الهدايا والمشروبات الروحية هو علاج مؤكد سريع لكل مشكلة في حياتهم. وينظم مهرجان الأشباح في قرية جوبالجانج في بيهار وسط شائعات بظهور "ساحرة البصل" من ولاية أوتار براديش المجاورة. ويزعم السكان أن ساحرة البصل تطوف لوكنو عاصمة أوتار براديش حيث تنتقل من منزل إلى آخر طلبا للبصل. وفور مغادرتها المنزل تحدث فيه حالة وفاة.
وقد بدأ مهرجان الأشباح في القرية الذي يقام مرتين في العام منذ نحو ٣٠ سنة مع وجود الخرافة. وأصبح جزءا من الثقافة المحلية والتي تحولت إلى مهرجان متكامل. وتقدم الخمور والأسماك من أجل ترضية الأرواح . ويقول أحد الأشخاص بالمهرجان "الناس يقدمون الصلوات ويقدمون الهدايا".
ويسود اعتقاد أعمى بالأشباح والسحر في أجزاء كبيرة من المناطق القروية بالهند.

ممرضة هتلر تروي اللحظات الأخيرة من حياته

■.. في أول تفاصيل تنشر للحظات الأخيرة من حياة الزعيم النازي أدولف هتلر، قالت ممرضة لازمته في المخبأ المحصن تحت الأرض، أثناء اقتراب قوات التحالف من برلين، إن الديكتاتور الألماني كان منهاراً ويرتجف بشدة ويجد صعوبة في المشي قبيل انتحاره في ٣٠ أبريل/ عام ١٩٤٥م.
وقالت أيرنا فليجل، ٩٣ عاماً، والتي تعيش في دار للعجزة شمالي ألمانيا في حديث لصحيفة "الغارديان" البريطانية إن الشبيب الذي كسا شعر هتلر جعله يبدو أكبر سناً من عمره بحوالي ٢٠ عاماً.
وأضافت فليجل قائلة : إن الزعيم النازي بدأ متهالكاً على نفسه خلال أيامه الأخيرة.
ومضت قائلة : "كان يرتجف بشدة، ويجد صعوبة في المشي، كما أن الجزء الأيمن من جسده كان ما زال واهناً من محاولة الاغتيال التي دبرها ضباط ألمان كبار ضده في يوليو/ عام ١٩٤٤م.
وكان الضابط النازي كلاوس شينغ شتاونبيرغ قد وضع في العشرين من يوليو عام ١٩٤٤م شحنة ناسفة في غرفة عمليات أدولف هتلر في بروسيا الشرقية سرعان ما انفجرت.
ولم يصب هتلر بأذى بينما كانت المحاكم الصورية والإعدامات من نصيب الضباط المتآمرين وأعوانهم.
وبعد سقوط برلين في أيدي الجيش الأحمر السوفيتي انتحر هتلر، ٥٦ عاماً، بإطلاق النار على نفسه فيما أنهت عشيقته إيفا براون، التي كان قد اقترن بها قبل فترة وجيزة من انتحاره، حياتها بكبسولة تحوي سم السيانيد.